أد. عيسى بن قبي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

السنة االثانية ماستر تاريخ الوطن العربي وحدة: المشرق العربي بعد 1945

المحاضرة الثانية :تطور أوضاع المشرق العربي عقب نهاية الحرب العالمية الثانية

انتهت الحرب العالمية الثانية بعد 6 سنوات من الاقتتال، لكن العالم قبل الحرب ليس هو نفسه بعد الحرب،فقد خرجت كل من ألمانيا وايطاليا واليابان مهزومة محطمة، أما بريطانيا وفرنسا فبالرغم من خروجهما منتصرتين في الحرب، إلا إنهما فقدتا زعامة العالم لصالح كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

وفيما يتعلق بالبلاد العربية عموما، ومنطقة المشرق العربي بشكل، خاص فقد أقحمت في صدامات الحرب العالمية الأولى دون رغبة منها، بل إن جزء من أراضيها تحول ميدانا لهذا الصراع . ولم تكن هذه الحرب لتمر دون أن تترك اثأرا واضحة على هذه المنطقة، مما انعكس على أوضاعها المستقبلية في شتى المجالات، واختلف أثر ذاك من بلد إلى أخر، سلبا وإيجابا.

1- واقع مصر عقب الحرب العالمية الثانية:

لم تكن مصر طرفا رسميا في الحرب العالمية الثانية، والتزم حكامها الحياد إلى غاية مارس 1946؛ آي قبيل نهايتها بشهور وبعد أن تأكد انتصار الحلفاء، لكن من الناحية الفعلية فقد كانت أراضيها ميدانا لهذه الحرب، وجيوش الحلفاء ممثلين في بريطانيا مرابطين داخل حدودها، وسخرت لهم كل الإمكانيات خاصة من حيث التموين، استنادا لما نصت عليه معاهدة 1936 (1)

ومع نهاية الحرب تكشفت آثارها بشكل مباشر، فمن الناحية الاقتصادية ، كان جنود الحلفاء يتمتعون بدخل عالي مقارنة بالسكان المحليين، ويلبون جل حاجياتهم التموينية من مصر، مما أدى إلى زيادة الطلب على السلع، وارتفاع أثمانها، فزاد مستوى التضخم ،كما أن زيادة الطلب على السلع في ظل الحرب شجع المصريين على زيادة الإنتاج، غير أن الكساد أصاب هذه السلع، بعد مغادرة جنود الحلفاء البلاد عقب انتهاء الحرب، كما أن العاملين من المصريين الذين وظفوا لتلبية حاجيات جيش الحلفاء وجدوا أنفسهم بعد ذلك في بطالة. كل هذه العوامل مجتمعة، أوقعت مصر في أزمة اقتصادية حادة عقب نهاية الحرب.

ومن الناحية السياسية فقد علق المصريون شعبا وسلطة آمالا كبيرة على الشعارات التي رفعها الحلفاء أثناء الحرب، والوعود التي قدموها لصالح الدول المستضعفة، كحق تقرير المصير فاعتقدوا أن نهاية الحرب سترافقها نهاية للهيمنة البريطانية على بلادهم، وستكون فرصة للتخلص من القيود التي

فرضت على البلاد في معاهدة 1936، خاصة مع تشكيل هيئة الأمم المتحدة ورفعها لشعارات تنبذ الاستعمار، وتدعوا إلى حرية الشعوب وحماية حقوق الإنسان.

لم ينتظر المصريون طويلا للشروع في تحقيق غايتهم، ففي 20 ديسمبر 1945 تقدم رئيس الوزراء المصري المعين حديثا آنذاك، بطلب للسلطات البريطانية من أجل الدخول في مفاوضات لمراجعة اتفاقية 1936، وبالفعل شرع في هذه المفاوضات وتم الوصول إلى اتفاق أولي، نص على انسحاب القوات البريطانية من مصر تدريجيا فيما بين 47 و48 مع إعطاء السودان استقلالا داخلية (كانت هناك معاهدة تمت بين الحكومة المصرية وبريطانيا سنة 1899، نصت على الحكم الثنائي للسودان بين طرفي هذه المعاهدة) غير أن البرلمان المصري رفض هذا الشرط، مطالبا بتثبيت الوحدة بين مصر والسودان، وانسحاب القوات البريطانية دون شرط، واستمر الوضع على حاله إلى أن تأزمت الأوضاع في فلسطين عقب هزيمة(النكبة) 1948 بفلسطين وانعكاسها على مصر وقيام دولة الكيان الصهيوني .

إن هزيمة 1948، وما تبعها من تزعزع هيبة السلطة في مصر اتجاه الشعب، زد على ذلك ما تناقلته الصحافة حول فضيحة تزويد الجيش المصري بأسلحة فاسدة أثناء حرب فلسطين، وتورط القصر في ذلك، مما ولد سخطا لدى عامة الشعب ضد الملك والحكومة، كما زادت الأزمة الاقتصادية التي كانت تعصف بالبلاد في تنامي هذا السخط ، مع رواج الأخبار حول فساد الملك وصرفه لأموال طائلة في الحفلات الماجنة.

كل هذه الأوضاع مثلت بيئة مناسبة لتنامي الأحزاب المعارضة وتوسيع شعبيتها، خاصة اليسارية منها، وبالتالي أصبحت مصر في نهاية عقد الأربعينيات على فوهة بركان، وأصبحت كل المؤشرات تنبئ بقيام ثورة شعبية ضد السلطة في القريب العاجل.وهذا ما مهد للتطورات السياسية التي عرفتها البلا لاحقا.

انعكاسات الحرب العالمية الثانية على بلاد الشام:

أـــ **أوضاع سوريا عقب الحرب العالمية الثانية** :مع حلول سنة 1945 اتضح جليا أن الحرب أصبحت لصالح الحلفاء، وأنها شارفت على الانتهاء بالرغم من إصرار اليابان من جهة دول المحور على مواصلة القتال. وفي هذه الأثناء كانت سوريا من الناحية الرسمية دولة مستقلة، وقد حصلت على اعتراف القوي الكبرى كالولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي إلى جانب الدول العربية المستقلة ، غير أنها لم تبسط سيادتها بالكامل على أراضيها، ذلك بسبب استمرار تواجد القوات الأجنبية بها، والمتمثلة في القوات الفرنسية إضافة إلى القوات البريطانية التي حلت بالبلاد أثناء الحرب العالمية الثانية.

وفي هذه الظروف بدت مواقف فرنسا تميل إلى فرض معاهدة على سوريا ولبنان قبل الاستجابة لسحب قواتها من هناك، تضمن من خلالها مصالحها المتمثلة في جملة من الامتيازات السياسية والاقتصادية والثقافية بالمنطقة، ومما زاد في تأزم الأوضاع وكشف عن النية الحقيقية لفرنسا هو قيام هذه الأخيرة باستبدال جنودها بلبنان بجنود سنغاليين تابعين لها بدل الرحيل نهائيا عن المنطقة ، كما تقدت بطلب الى الحكومة السوري من جل الشروع في مفاوضات تأسس للمعاهدة تسعى ضمانا لمصالحها بالمنطقة بعد الانسحاب .وأمام هذه التطورات، وكرد فعل على الموقف الفرنسي، قرر كل من

الحكومة اللبنانية والحكومة السورية توحيد جهودهما ورفض المطلب الفرنسي وبالموازاة مع ذلك انتشرت المظاهرات الشعبية في البلاد الداعمة للحكومة والمطالبة بالجلاء، وكعادتها ردت فرنسا على هذا الموقف باستعمال القوة العسكرية، حيث قصفت طائراتها أحياء في دمشق وحلب، كما حاصرت مقر البرلمان السوري، أين كانت تتواجد قوات الدرك السورية، حيث قصفته بالدفعية وقتلت من فيه من الجنود.لقد ولد هذا العمل العدواني رد فعل قوي من قبل بلدان العالم، حيث استنكرته كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي إضافة الى الجامعة العربية حديثة التكوين آنذاك.

وبالرغم من هذه التطورات وردود الفعل الدولية، إلا أن فرنسا لم تتخل علن مطالبها الاستعمارية، حيث دخلت في مفاوضات مع بريطانيا بداية من شهر سبتمبر لتخلص إلى اتفاق ثنائي في 17 ديسمبر 1945نص على إبقاء قوات مشتركة بالمشرق العربي لضمان الأمن والمصالح هناك، كما اتفقوا على جلاء قواتهما تدريجيا من سوريا ولبنان ، مع الإبقاء على كتيبة عسكرية فرنسية بلبنان .

أمام هذا التصعيد وتصلب الموقف الفرنسي، قررت كل من لبنان و سوريا رفع القضية إلى هيئة الأمم، وقد تم ذلك في 14 /1946/02 إلا أن مجلس الأمن بعد التداول في القضية، لم يتوصل إلى إصدار قرار بسبب خلاف تقني روسي أمريكي، رغم اتفاق الجميع على وجوب جلاء القوات الأجنبية من سوريا ولبنان ، غير أن بريطانيا أرادت أن تسحب نفسها من هذه الأزمة، حيث اجتمع وزير الخارجية البريطاني في لندن مع وفدي لبنان وسوريا، واتفق معهما على سحب قوات بلاده،لتجد فرنسا نفسها معزولة مما اضطرها للجلوس بدورها إلى طاولة المفاوضات مع الوفد السوري في مارس 1946 ليم الاتفاق على سحب القوات الفرنسية إلى جانب البريطانية دون شروط، وهو ما تم فعلا في 17 مارس 1946 والذي أصبح يحتفل به بوصفه عيد استقلال سوريا.

تطور الأوضاع في سوريا بعد الاستقلال

لم تنعم سوريا طويلا بالاستقرار، فبعد سنتين من الاستقلال خاضت حرب إلى جانب الدول العربية لتنتهي بهزيمة فيما عرف بحرب 1948، وكان من نتائج ذلك بروز" دولة" توسعية عدائية على حدودها، والمتمثلة في الكيان الصهيوني، لتدخل بعد ذلك في اضطرابات سياسية متواصلة ميزتها الانقلابات السياسية، ففي 30مارس 1949 وقع انقلابا عسكريا أطاح بحكم الرئيس شكري القوتلي، وكان بقيادة القائد العام للجيش حسني الزعيم، لتتلوه بعد ذلك عدة انقلابات متتالية، حيث وقع الانقلاب الثاني في 14 أوت 1949 نفذه قائد الأركان العقيد سامي حناوي، أما الانقلاب الثالث فقد تم في 19 ديسمبر1949بقيادة العقيد أديب الششكلي، حيث أطاح بالحكومة دون المساس بمنصب رئيس الدولة الذي كان يشغله هاشم الاتاسي، لتشهد سوريا بعد ذلك استقرارا سياسيا غابت عنه الانقلابات العسكرية فاسحة المجال أمام تجاذبات سياسية بين مختلف الأحزاب التي كانت تمثل الحياة السياسية هناك.رسمت المستقبل السياسي للبلاد خلال مرحلة الخمسينيات و الستينيات.

ب- **أوضاع لبنان عقب الحرب العالمية الثانية**:

بالنسبة للبنا ن ترافق مسارها بعد نهاية الحرب العالمية الثانية مع المسار السوري، خاصة بعد أن قامت الساسة في كلي الدولتين بتنسيق جهودهما الدولية في مواجهة التعنت الفرنسي حتى تمكنا من استكمال استقلال بلدانهما، غير أن لبنان تميزت عن سوريا بتثبيت النظام الطائفي في حكمها، فكان

رئيس الدولة دوما من طائفة الموارنة المسيحيين، ورئيس الوزراء من طائفة المسلمين السنة، ورئيس البرلمان من طائفة المسلمين الشيعة. أما البرلمان فكانت تركيبته تتشكل من أغلبية طفيفة لصالح المسيحيين قبل أن تتم مناصفة المقاعد مع المسلمين.وقد أقر هذا النظام إرضاء للمسيحيين خاصة الطائفة المارونية، التي كانت تخشى من انفراد المسلمين بالسلطة كونهم يمثلون الأغلبية، مما جعلها تتمسك ببقاء الانتداب الفرنسي كضمان لها، ووافق زعمائها على إنهاء الانتداب بعد أن وفرت لهم هذه الضمانات.وغم هذا فان التعدد الطائفي كان له الدور الحاسم في تفعيل الحياة السياسية بلبنان، خلال عقدي الخمسينات والستينات وما تلاها.

ت- **أوضاع الأردن عقب الحرب العالمية الثانية**:

لقد أبدى ملك الأردن تجاوبا كبيرا مع بريطانيا، وانسجاما مع مواقفها، سواء قبل الحرب العالمية الثانية أو أثنائها، واستطاع أن يكسب ثقتها،منذ أن شكلت هذه الملكة ووضعته على رأسها. وجعل من الأردن حليفا وفيا لها، مما دفعا – أي ببريطانيا- إلى تحقيق رغبة الأردن في الاستقلال، حيث وقعت مع الملك عبد الله معاهدة في 25 مارس 1946، اعترفت من خلالها رسميا بشرق الأردن دولة مستقلة ووافقت على تبادل التمثيل الدبلوماسي وألغت الاتفاقيات السابقة التي تمت في ظل الانتداب، كما التزمت بمواصلة تقديم المساعدات المالية، والدفاع عن الإمارة ضد أي عدوان أجنبي ، وفي المقابل حصلت بريطانيا على حق السماح لقواتها بالمرابطة في شرق الأردن، مع تقديم التسهيلات اللازمة لها. وعقب ذلك وفي 25 أفريل 1946 تلقب الأمير عبد الله بلقب الملك.

لقد واجه الأردن أول تحدي له خارجي بعد الاستقلال، تمثل في إعلان قيام الكيان الصهيوني على حساب ارض فلسطين، وتواجد على حدوده الغربية، مما شكل تهديدا مباشرا له، خاصة مع الطابع التوسعي لهذا الكيان الجديد ،وعليه فقد انضم إلى باقي الدول العربية، ودفع بقواته فيما عرف بحرب 1948، غير أن فاعلية هذه القوات كانت جد محدودة، وذلك بفعل تخاذل قائدها، والذي كان في الأصل بريطاني والملقب بقلوب باشا، ومع انتهاء الحرب وانهزام القوات العربية واستيلاء القوات الصهيونية على حوالي 75بالئة من مساحة فلسطين، تكشفت الرغبة لدى الملك عبدالله في ضم ما تبقى من فلسطين، وهو الذي كان يحلم في السابق بتوحيد بلاد الشام تحت سلطته،وإحياء مشروع والده، ورغم معارضة الدول العربية وحتى جزء كبير من الفلسطينيين ،إلا ان الملك عبد الله قام بضم الضفة الغربية إلى مملكته في 1 ديسمبر 1948، وتبعا لذلك تضاعف عدد سكان الأردن، وزادت مساحته، وفي المقابل حافظ على علاقته المتميزة مع بريطانيا وانصياعه لتوجهاتها، والتي بدورها واصلت مده بالمساعدات، وقد ولدت مواقف الملك استياء لدى عدد من الأردنيين والفلسطينيين، خاصة وانه اتهم بالتخاذل في قضية فلسطين، وبالخضوع لإرادة بريطانيا على حساب المصالح العربية، وهذا ما تسبب في اغتياله في 20 جويلية 1951 بالقدس، ليخلفه بعد ذلك على رأس المملك ابنه طلال.

أوضاع العراق عقب الحرب العالمية الثانية :

مع انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى أثناءها، تعالت أصوات العراقيين بما فيها التيارات السياسية المعارضة للحكومة، مطالبة بإعادة النظر في معاهدة، 1930(2) خاصة ما تعلق بالامتيازات العسكرية التي كانت تتمتع بها بريطانيا استنادا لهذه المعاهدة، بعد أن برزت أثار تطبيقاتها أثناء الحرب

العالمية الثانية، غير أن بريطانيا لم تبدي تجاوبا مع هذه الرغبة، وكانت حريصة على المحافظة على تحالفها مع العراق وإبقائه في صفها، فموقعه الاستراتيجي مهم لنشاطها التجاري، كما برزت الحاجة لثرواته النفطية، إضافة إلى تخوفها من بروز القوى الجديدة المنافسة لها والمتمثلة في الاتحاد السوفيتي، والذي دأب على دعم الحركات اليسارية الناشئة في العراق، وللمحافظة على هذه المكاسب عمدت -أي بريطانيا- إلى دفع الحكومات العراقية من اجل القيام بإصلاحات اقتصادية للمحافظة على استقرار البلاد .غير أن تنامي الوعي السياسي لدى العراقيين، وضغط الأحزاب المعارضة، أرغم الولي عبد الإله(3) على فتح مفاوضات مع البريطانيين، لإعادة النظر في معاهدة 1930. وقد نجح في مسعاه حيث خلصت المفاوضات بين الطرفين إلى إبرام معاهدة جديدة سميت بمعاهدة بورتسموث بتاريخ 15 جوان 1948 التزم من خلالها الانجليز بإجلاء قواتهم العسكرية من البلاد، وفي المقابل التزام حكام العراق بمواصلة تنسيق نشاطهم العسكري معهم، سواء تعلق بالتدريبات والتزود بالعتاد العسكري مع الجيش البريطاني الذي يمكنه في حالة حرب استغلال القواعد العسكرية المتواجدة في العراق من جديد.

بالرغم من أن المعاهدة لبت طلب الجماهير، المتمثل في إلغاء المعاهدة السابقة المبرمة سنة 1930، وبالرغم إن المعاهدة الجديدة خففت بعض الضغوط المفروضة على البلاد، إلا أنها قوبلت بسخط شديد ورفضت من العراقيين شعبا ومعارضة، ونزل المواطنون إلى الشوارع في مظاهرات ضد عامة ضد السلطة، ومعادية لبريطانيا والولايات المتحدة، وتزامن ذلك مع صدور قرار الأمم المتحدة حول تقسيم فلسطين، مما زاد في حالة السخط الشعبي. ونتيجة ذلك وقعت صدامات في البلاد خلفت مئات القتلى. وأما هذا الوضع تخوف الوصي عبد الإله من خروج الأمر عن السيطرة فتدارك الأمر، إذ بادر في 21 جانفي 1948 إلى الإعلان بأن المعاهدة" لم تحقق آمال العراقيين الوطنية" وتبع ذلك قام بإسقاط الحكمة القائمة

حرب فلسطين 1948 وتأثيرها على الواقع السياسي للعراق:

لقد تفاعل عامة الشعب العراقي مع قضية فلسطين، وهاله ما ألت إليه الأمور بعد إعلان قيام دولة الكيان الصهيوني، مما جعله يضغط على الحكومة من أجل إلحاق الجيش العراقي بباقي الجيوش العربية، في حرب 1948. وأمام هذا الضغط، ورغم معارضة بريطانيا لهذا التوجه، إلا أن الحكومة العراقية رضخت للإرادة الشعبية ودفعت بجيشها إلى فلسطين لمواجهة الصهاينة، وقد أبلى الجيش العراقي في هذه الحرب بلاء حسن، غير انه مني بهزيمة كبير إلى جانب الجيوش العربية، وكانت من بين أسباب هذه الهزيمة هو عدم كفاءة السلاح الذي كان بيد الجيش العراقي، والذي زودته به بريطانيا مما زاد في نقمة الشعب على هذه الأخيرة ومعها السلطة القائمة في العراق المتواطئة معها.واستمرت الأوضاع على حالها في العراق، تميزها حالة إلا استقرار والتدخلات البريطانية في ظل استمرار سريان معاهدة 1930 بعد إلغاء المعاهدة الجديدة، واستمرت الحكومات تسقط الواحدة تلو الأخرى في فترات زمنية قصيرة إلى غاية سنة 1957، تاريخ إسقاط النظام الملكي بالعراق وقيام نظام جمهوري

واقعفلسطين عقب نهاية الحرب العالمية الثانية:

لقد استغل اليهود الصهاينة ظروف الحرب العالمية الأولى لخدمة مشروعهم الاستيطاني في فلسطين، أين تمكنوا من الحصول على وعد بلفور من بريطانيا في 2نوفمبر 1917، ونفس

العمل كرروه في الحرب العالمية الثانية، حيث استغلوا وقائعها، وعداء النازية لهم بقيادة هتلر، ليحشدوا تأييد الدول الغربية ودعمها لإقامة دولتهم بفلسطين على حساب سكانها الأصليين، خاصة بعد أن كسبوا الولايات المتحدة في صفهم، مما مكنهم من نقل أكثر من مئة ألف يهودي من مختلف دول العالم إلى فلسطين في مدة وجيزة، ثم زادوا في ضغطهم على بريطانيا للتعجيل بتنفيذ وعدها لهم، وهذا ما دفع بهذه الأخيرة – أي بريطانيا- الى طرح القضية أمام هيئة الأمم المتحدة، وكان ذلك في 2أفريل 1947.وبالفعل نوقشت القضية هناك وخلصت المؤتمرون هناك إلى تشكيل لجنة أممية خاصة، انتقلت إلى أرض فلسطين لمعاينة الأوضاع هناك وخرجت بتوصيات، أهم ما جاء فيها، هو طرحها لمشروع يقضي بتقسيم فلسطين كالتالي

1- دولة يهودية تضم 54%من الأراضي الفلسطينية
2- دولة عربية تضم 45% من الأراضي الفلسطينية
3- ابقاء 1%من الأراضي الفلسطينية تضم القدس و ضواحيها تحت الوصاية الدولية

لقي هذا المشروع قبولا من طرف اليهود مع بعض التحفظات، بينما رفضه العرب كليا، وأكدوا عدم استعدادهم للتفريط في أي جزء من فلسطين، واندلعت عقب ذلك اضطرابات شاملة بالمنطقة ،مما جعل بريطانيا تؤجل تنفيذ المقترح الأممي، ولكن سرعان ما استسلمت لرغبات اليهود، خاصة بعد تكثيفهم للعمليات الإرهابية ضد مصالحها بفلسطين، ودخلت معهم في مفاوضات سرية من اجل ترتيب عملية الانسحاب، وبعد أن أكملت صفقتها أعلنت أنها انسحابها من فلسطين و انهاء انتدابها لها في 14 ماي 1948 وهو ما تم بالفعل، وفي 15 ماي 1948 أعلن عن قيام دولة إسرائيل من قبل اليهود الصهاينة، بعد أن مكنتهم بريطانيا من الاستيلاء على أجزاء واسعة منها، ودعمتهم بالسلاح لتكون جيش خاص بهم، والذي لم يكن في الحقيقة سوي تجميع لملشياتهم العسكرية الإرهابية، وعقب ذلك وقعت الحرب بين جيش الكيان الصهيوني والجيوش العربية المتحالفة، والتي انتهت بانهزام الجيوش العربية، واستيلاء

الكيان الصهيوني على حوالي 73 بالمائة من ارض فلسطين، حيث لم يبق منها خارج دائرة الاحتلال سوى قطاع غزة والضفة الغربية.

أوضاع السعودية وباقي دول الخليج عقب نهاية الحرب العالمية الثانية:

بالنسبة للسعودية فقد تميزت الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية بتحسن علاقاتها مع الولايات المتحدة، خاصة بعد اللقاء الذي جمع روزفلت بالملك عبد العزيز، وكان لتنامي أهمية النفط في الاقتصاد العالمي، ووفرته بالسعودية، عاملين أساسيين في توطيد هذه العلاقة، إضافة إلى الصراع الإيديولوجي بين الشرق الغرب أو ما عرف بالحرب الباردة.حيث عمدت الى تعويض الفراغ الذي تركته بريطانيا مع بداية تراجع نفوذها هناك، و قد التزم الرئيس الأمريكي للمللكة السعودية بإعادة تسليم القواعد العسكرية المتواجد فوق أراضيها، بعد انتهاء المدة المتفق عليها سابقا، وفي المقابل وافقت السعودية بمد خط لتصريف البترول من الظهران الى شواطئ البحر المتوسط.

كذلك خلال هذه الفترة أمضت السعودية على ميثاق الجامعة العربية بعد تحفظ وتردد لكن بوساطة بريطانية إذ تم إقناعها بهذا المسعى

أما فيما يتعلق بإمارات الخليج فلم يتغير وضعها خلال مرحلة الأربعينيات ومطلع الخمسينيات إذ ضلت تحت الهيمنة الأجنبية البريطانية أساسا مع تمتع شيوخها بحرية تسيير إماراتهم فيما يتعلق بالشؤون الداخلية..

(1): معاهدة 1936:معاهدة عقدت بين مصر وبريطانيا عوضت معاهدة 1922

وقد نصت على سحب القوات البريطانية مع الابقاء على كتيبة ترابط بقناة السويس قوامها 10.000 جندي كما تلتزم بريطانيا بإمداد وتدريب الجيش المصري والمساعدة في الدفاع عنه في حالة الحرب. المعاهدة مدتها 20

وفى حالة الحرب تلتزم الحكومة المصرية بتقديم كل التسهيلات والمساعدات للقوات البريطانية وللبريطانيين حق استخدام موانئ مصر ومطاراتها وطرق المواصلات بها.

(2):معاهدة 1930: معاهدة بين بريطانيا والعراق والذي حصل بموجبها على اتقلاله لكن في المقابل منحت هذه المعاهدة المعاهدة البريطانيين حقوقاً غير محدودة لوضع قواتهم المسلحة في العراق. كما أعطتهم أيضاً حقاً غير مشروط ولا محدود لنقل القوات من وإلى العراق.

(3):الوصي عبد الاله بن الملك على بن الشريف حسين عين وصيا على عرش ابن عمه فيصل كون هذا الأخير لم يتعدى عمره الأربع سنوات حين توفي والده الملك غازي بن فيصل ملك العراق سنة 1939

المراجع والمصادر:

- محمود صالح منسى، **الشرق العربي المعاصر**، دار النهضة العربية، القاهرة 1990،ج1

[2] - محمد حمدي الجعفري، **بريطانيا والعراق حقبة من الصراع**، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد 2000

[3]- محمد سهيل طقوش، **تاريخ العراق الحديث والمعاصر**، دار النفائس، لبنان 2015190.

[5]- تيسير جبارة ، **تاريخ فلسطين**،دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن 1998،ط1 .

[6] - - محسن محمد صالح، **القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطورها المعاصر**، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ،بيروت – لبنان 2012.

[7] . ماري ولسن، **عبد الله وشرق الأردن بين بريطانيا والحركة الصهيونية**، ترجمة فضل الجراح، شركة القدس للنشر والتوزيع، القاهرة 2000،ط1،

8- عبد العظيم رمضان ، **مصر والحرب العالمية الثانية**،الهيئة المصرية العامة للكتاب،1998.

9- عبد المنعم ابراهيم الجمعي،**المشرق والمغرب في التاريخ الحديث**،دار الكتاب ، القاهرة ،1913.

10- محمد علي القوزي، **دراسات في تاريخ العرب المعاصر دار النهضة العربية بيروت لبنان،ط1 ، 1999**

11- هنري لورانس، **اللعبة الكبرى، المشرق العربي والأطماع الدولية**،ترجمة عبد الحكيم الأربد،الدار الجماهرية للنشر والتوزيع، ليبيا.

12- أرتميس كوبر،**القاهرة في الحرب العالمية الثانية،ترجمة محمد الخولي**، المركز القومي للترجمة القاهرة 2006.

13- صلاح العقاد، **العرب والحرب العالمية الثانية**، مطبعة الرسالة القاهرة 1966

14-ستيفن مامسلي لونغريغ،**تاريخ سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي**،ترجمة بيار عقل،دار الحقيقة بيروت.

15: عبد المنعم ابراهيم الجمعي **المغرب والمشرق دراسات في التاريخ الحديث والمعاصر**دار الكتب القاهرة 2013.

16.رأفت الشيخ: **تاريخ العرب المعاصر**عين للدراسات والبحوث الاجتماعية والانسانية القاهرة 1996